لالتقاء الساكنين وجوابه انه لم لا يجوز ان يعل اليا الاولى قبل
اليا الثانية وتحذف للتخفيف لا لالتقاء الساكنين بان
تنقل كسرة اليا الاولى الى الحا وتحذف تخفيفا ثم تحذف ضمة
الثانية فيصير يستحي وكذا استحي تنقل حركة اليا الاولى الى الحا
ثم تقلب الفا للعلة المذكورة فيصير استحاي ثم تحذف الالف
للتخفيف فيصير استحي ثم تقلب اليا الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فيصير استحى فثبت ان اليا حذفت للتخفيف لا لالتقاء الساكنين
فان قيل كلامه مبني على تقدير توهم حذف اليا الثانية قلنا
وعليه ايضا ليس الحذف لالتقاء الساكنين فتامل وقوله وفي
كلام سيبويه ايضا نظر لانه توهم وانما قال انه توهم تحتمل
ان يكون المراد باليا في قوله حذفت اليا لالتقاء الساكنين اليا الاولى
ومع هذا ينبغي ان يقول لانها تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انه
عاد وضعا للظاهر موضع المضمر توضيحا **قوله** النوع الخامس من الانواع
السبعة المعتل اللام والفاء اي هو الذي فاؤه ولامه حرفا علة
اقول قوله لا لفظة واو يعني عند المبرد فان الواو عنده من واو
ياء واو وعند سيبويه والاخفش من يلت واو واو وادخال
التاء في لفظة للوصل وقوله واما حال الوصل فنقول في
ويكتب في الوصل ايضا بالها لان الوقف عليه بها وقد عرفت ان
الاصل ان يكتب بصورة لفظه بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
قوله النوع السادس من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين
وهو ما يكون اي **اقول** قوله كيين بلا تنوين لانه غير منصرف

للعلة

اعتراض على الشارح

للعلمية والتانيث المعنوية وقوله وويل وختله وويح وويس قال
سيبويه ويح كلمة زجر لمن اشرف على المهلكة وويل لمن وقع فيها
وقال الهروي ويح يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم بها
ويرثى له وويل لمن يستحقها وقال بعضهم ويح كلمة ترحم وويس تصغير
اي اقل منها في ذلك وقال الفراء ويح وويس بمعنى وويل وروي عن علي
رضي الله عنه ويح باب رحمة وويل باب عذاب وقيل الويل والويلة
مشتق من العذاب اكثر الناس على ان هذا دعا منها عليها وزعم
بعضهم انه دعا منها له في موضع الدعا عليه والعرب يفعل ذلك
حرف العين الكمال عند المدعو عليه منه قولهم قاتله الله ما افصحه
وويل ايضا كلمة عذاب واسم لصوت من اصابه المصيبة وقوله ان يبني
منه اي من هذا النوع وفي بعض النسخ وقع منها اي من هذا الفعل فعله
وما جاء في الشعر كقوله فما اول والاواح وله واس ابو نهد شاذ
وقول القاضي في تفسير سورة المرسلات وويل في الاصل مصدر منصوب
بفعله يدل على بناء الفعل منه ايضا وقوله في قوله تعالى فويل للذين
يكتبون الكتاب انه في الاصل مصدر لا فعل له يدل على عدم البناء
قوله النوع السابع من الانواع السبعة المعتل الفاء والعين واللام
اقول قوله والقسمة تقتضي ان يكون سبعة اقسام الاول ان يكون
الفاء والعين واللام واوا الثاني ان يكون ياء والثالث ان يكون الفاء
والرابع ان يكون الفاء واوا والعين واللام ياء والخامس ان يكون
الفاء ياء والعين واللام واوا والسادس ان يكون الفاء واللام
ياء والعين واوا والسابع ان يكون الفاء واللام واوا والعين ياء

اعتراض على القاضي

تمام نبذ في الويل والويح والويس

Copyright © King Saud University